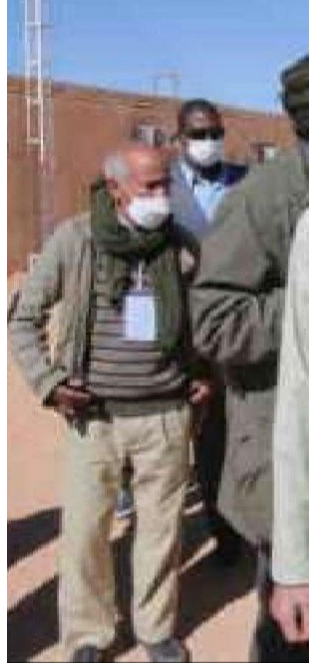


وفاة أحد أشهر مصممي الأزياء الإيطاليين في القرن العشرين



توفي مصمم الأزياء الإيطالي الشهير نينو تشيروتى، أحد أبرز مصممي الموضة الرجالية في القرن العشرين والمعروف خصوصاً بابتكاره أسلوب "كاجوال شيك"، السبت عن 91 عاماً.

وذكرت صحيفة "كوريري دى لا سيرا" أن تشيروتى توفي في أحد مستشفيات مدينة فيرتشيلي بمقاطعة بيمونته في شمال غرب إيطاليا حيث كان يخضع لعملية جراحية في الورك. وعلق نائب وزير التنمية الاقتصادية جيلبيرتو بيكى على وفاة تشيروتى قائلاً "علاق من بين أصحاب المبادرات الإيطاليين برحل عنا".

كذلك وصف رئيس الغرفة الوطنية للموضة الإيطالية كارلو كازا المصمم الراحل بأنه "مجدد عظيم ومبتكر رؤيوي وممهد لأمر كثيرة استحالت واقعاً اليوم". وأضاف كازا "هو يترك إرثاً كبيراً: شجاعة الاستثمار والإيمان بالشباب. لقد كان الشخص الذي آمن بقدرات جورجو أرماني في ريعان الشباب وكان معلماً له". وقال جورجو أرماني في تصريحات أوردتها "كوريري دى لا سيرا" إنه تلقى "بحزن كبير نبأ وفاة نينو

تشيروتي"، مشيرا إلى أن "نينو كانت لديه نظرة ثاقبة وفضول حقيقي وقدرة على الجرأة". كذلك شهِه صديقه المصور باولو روفيرسي بأنه "مثل الأمير ساليما في قصة لامبيدوزا وفيلم فيسكونتي، هذا الأستقراطي الذي ينظر إلى عالمه يختفي أمام عينيه. لكن لا يزال موجودا أمامنا أجمل من أي وقت مضى".

وقد أدخل نينو تشيروتني نمط "كاجوال شيك" إلى الموضة الرجالية الفاخرة من خلال ابتكاره في سبعينات القرن العشرين أول سترة معاد تصميمها لتتماشى مع الموضة اليومية.

وقد استحال تشيروتني معلماً في أسلوب الموضة التي تجمع بين الأناقة والطابع المريح. واضطر تشيروتني المولود في 25 أيلول/سبتمبر 1930 في مدينة بيلا الإيطالية، أن يترك دروسه في الفلسفة عن سن العشرين، بعد وفاة والده سيلفيو، ليتسلم إدارة مصنع النسيج العائلي، مستغنيا بذلك عن حلمه بأن يصبح صحافياً.

ستينمارك وكونورز وفيراري

وفي ستينات القرن العشرين، التقى تشيروتني بجورجو أرمانى الذي يصغره بأربع سنوات، واستعان بخدماته كمصمم للأزياء الرجالية. لكن هذه الثنائية التي تركت أثراً كبيراً في عالم الموضة انفرطت بعد عقد من الزمن بعد قرار أرمانى تأسيس داره الخاصة عام 1975.

وحققت مجموعات الأزياء الرياضية المصممة من نينو تشيروتني نجاحاً كبيراً في ثمانينات القرن العشرين، وهو كان راعياً خصوصاً للاعب كرة المضرب الأميركي جيمي كونورز والمتزلج السويدي إينغمار ستينمارك. غير أن الرياضيين لم يكونوا وحدهم من ارتدوا ملابسه، إذ ألبس تشيروتني بتصاميمه أسماء كبيرة في عالم التمثيل بينها الفرنسي جان بول بلموندو والإيطالي مارتشيلو ماسترويانى.

وكان تشيروتني صاحب قوام طويل ورشيق، ولطالما أصرّ على تجربة تصاميمه على نفسه أولاً، حتى أنه احتفظ بالكثير منها في مصنع النسيج الذي أسسه جده في مسقط رأسه بيلا سنة 1881.

ومن بين أنشطته الكثيرة، كان تشيروتني أيضاً المصمم الرسمي لفريق "فيراري" في رياضة فورمولا واحد سنة 1994. كما نال رتبة "فرسان العمل" سنة 2000.

وباع تشيروتني العام 2001 لمستثمرين إيطاليين علامته التجارية "تشيروتني 1881" التي أعيد بيعها لصندوق استثماري أميركي ثم إلى مجموعة "ترينيتي" الصينية.